

"الضوابط الشرعية لبناء المساجد وصيانتها"

د. منصور بن عبدالعزيز الجديد

قسم العمارة وعلوم البناء، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، الرياض

ملخص البحث. يحفل كتاب الله عز وجل وكتب السنة الصحيحة ودواوين الإسلام المعتمدة بالكثير من النصوص الشرعية المتعلقة بالمساجد التي ينبغي على عموم المسلمين تعلمها والاستفادة مما ذكره أهل العلم قديما وحديثا حولها. وتبين أهمية هذا الأمر حين ندرك أن المسلمين يترددون على تلك المساجد خمس مرات في اليوم والليل لأداء الصلاة المفروضة. وتزداد أهمية تعلم تلك النصوص لمن يشتغل بتصميم المساجد وتنفيذها وذلك للعمل بمقتضيات تلك النصوص في تصميم وبناء وتشغيل أحب البقاع إلى الله، ألا وهي المساجد كما ورد بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتهدف هذه الدراسة إلى بيان أهم الضوابط الشرعية العامة، التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تصميم المساجد وبنائها وصيانتها، وذلك بالرجوع إلى نصوص الوحيين وكلام علماء الإسلام المتقدمين منهم والمعاصرين. وقد خلصت هذه الدراسة إلى خمسة ضوابط شرعية عامة ينبغي على المهنيين المسلمين من معماريين ومهندسين ومقاولين، ونحوهم، الإمام بها واستحضارها عند أداء مهام عملهم لان ذلك مقتضى النصح لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.